«مغول» الاصلاح والفرقة تعزتحدد مصير

تصاعدت حدة الاعتداءات الفاشية على مدينة تعز وعدد من محافظات ومناطق الجمهورية بعد التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية في الرياض اواخر الشهر المنصرم.. ويأتي هذا التصعيد كمحاولة لافشال الجهود والمساعي الدولية والاقليمية لحل الازمة ان الهجمة البربرية والوحشية التي تتعرض لها تعز من قبل حلفاء مليشيات المشترك تستهدف اليمن بشكل عام وليس تعز وحدها.. تلك الاعتداءات الإجرامية مثلت خرقاً واضحاً وسافراً لتوجيهات نائب رئيس الجمهورية بوقف شامل لإطلاق النار بمدينة تعز.. غير ان مليشيات الإصلاح والفرقة لم تلتزم وعملت على خرق الاتفاق والهدنة اكثر من مرة وتسعى باسناد من قياداتهم في صنعاء للتحكم بمضيق باب المندب لتوجيه رسالة الى دول الخليج والعالم.

رصد ومتابعة - بليغ الحطابي

نهج تدميري..

وقد عمدت مليشيات الإصلاح والفرقة المنشقة الى تصعيد اعمال العنف في مدينة تعز منذ توقيع المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية نهاية نوفمبر الماضي في مسعى يؤكد انه يهدف لافشال عملية تنفيذ المبادرة.

فقد جددت مليشيات حزب الإصلاح والمنشق علي محسن اعتداءاتها على قوات الحرس الجمهوري بتعز بعد ساعات من قرار لجنة التهدئة وقف إطلاق النار بشكل فوري ابتداء من أمس الاول السبت حيث قامت بقصف معسكر الحرس الجمهوري بمختلف أنواع الأسلحة.

وأكدت المصادر أن قوات الحرس بتعز التزمت بضبط النفس ولم ترد على تلك الاعتداءات تنفيذا لتوجيهات نائب الرئيس وقرار لجنة التهدئة.

تصعيد خطير ..

وكانت لجنة التهدئة بمحافظة تعز أقرت في اجتماعهاالسبت برئاسة المحافظ الصوفي وحضور جميع ممثلي اللقاء المشترك وقف إطلاق النار فوراً اعتباراً من الساعة الثانية ظهراً مع سحب أفراد الوحدات العسكرية ومعداتها الثقيلة وكذا سحب المسلحين من جميع المواقع والمناطق بصورة متزامنة وفي ساعة محددة لكل إطار مكاني وفقا للآلية التي تضعها اللجنة بناءً على توجيهات الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية القاضية بسرعة وقف إطلاق النار في مدينة تعز وتشكيل لجنة لسحب القوات العسكرية وقوات المليشيات المسلحة والعمل من اجل استتباب الأمن والاستقرار في مدينة تعز وعلى أن تكون اللجنة مشتركة من الجانبين وتشرف على سحب القوات فورا وعلى الجميع الالتزام بهذا.

إرهاب فريد من نوعه..

□ شهدت تعز الخميس الماضي نشاطاً إرهابياً هو الأول من نوعه في تاريخها، بعد قيام مليشيات المشترك بتعزيز انتشارها المسلح، باستحداث المتاريس في منطقة «المحرس» بمديرية مشرعة وحدنان، وتركيب رشاش معدل في منتزه زايد من مديرية صبر الموادم.. كما قامت بانتهاك حرمات البيوت اقتحمت العشرات منها، ونهبتها وأحرقتها، وذبحت امرأة داخل أحدها، وقتلت آخرين خارجها، وأصيب العشرات بجروح، وانطلقت مليشيات الإصلاح تعيث إرهاباً في المدينة الإعلامي تصفق وتزمر وترقص على صوت الصراخ.. حيث قامت مجاميع مسلحة من مليشيات الإصلاح والفرقة المنشقة بانتهاك حرمات العديد من بيوت غير المعارضين واقتحامها بينها منزل القيادي المؤتمري الشيخ عبدالرزاق الخليدي، وقتلت نجله وأحد مرافقيه ثم نهب المنزل واحراقه.. كما اقتحمت منزل الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد ونهبه بالكامل ثم إحراقه.

كما قامت تلك المليشيات الارهابية بقصف منزل الدكتور طاهر عبده أحمد الشميري، في «وادي القاضي» وذبحوا زوجته داخل البيت.. كما قاموا بشن هجوم مسلح على منزل المواطن عبدالباقي الحمادي في «جولة الصقر»، واعتدوا على منزل المواطن عبدالله هاشم النجاش في «جولة الحصب» ونهبه والتمترس بداخله.. إلى جانب احتلال بيوت مجاورة له بعد طرد سكانها وإصابة عدد منهم...وشوهدت عشرات الأسر تفر بأطفالها ونسائها هرباً من المليشيات الإرهابية للمشترك.. كما قاموا بقطع الخط العام أمام مكتب التربية بالاحجار ومنع السيارات من المرور في شارع جمال، والاعتداء على مجموعة شباب بأعقاب البنادق لاحتجاجهم على قطع الطريق، ومن ثم اختطاف اثنين منهم واقتيادهما الى جهة مجهولة.

كما قامت مليشيات الإصلاح الخميس بمهاجمة البحث الجنائي وادارة المرور وادارة الهجرة والجوازات في منطقة «المحرس» واطلاق الرصاص عليها من سلاح رشاش ١٢,٧ ملم.. كما قطعت الطريق العام امام مطعم الرباش، عقبة شارع جمال، والتمترس بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة .. واطلاق قذائف آربي جي على مقر مديرية المظفر... فيما انتشرت في حارة الدار قرب جولة الصقر وباشرت تنفيذ سلسلة اقتحامات للبيوت واعتداء على الأعراض باسم الثورة السلمية .

وعلى ذات الصعيد أقدمت مليشيات الإصلاح والفرقة الجمعة وأثناء أداء الصلاة على مهاجمة وقصف عدد من المنشآت الحكومية في مدينة تعز بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة بينها مقر البحث الجنائي وفرع مصلحة الهجرة والجوازات وإدارة المرور ومنشآت أخرى بهدف السيطرة عليها وكذا على مواقع عسكرية في الحزام الأمني الغربي للمدينة، ومحاولة إغلاق الطريق الرئيسي الذي يربط المدينة بمديريات الحجرية والساحل.

وقال مصدر أمني في محافظة تعز إن مجاميع مسلحة من تلك المليشيات اعتدت على عدد من جنود القوات المسلحة والأمن مما أدى إلى استشهاد ثلاثة منهم وإصابة آخرين، وتدمير عربة مدرعة وثلاثة أطقم بقذائف آربي جي ومدافع/ بي ١٠، كما قامت بقصف وإطلاق النار على منازل المواطنين ومداهمة منزل العقيد عبدالحكيم الكلعي وقتله أمام أفراد أسرته واختطاف جثته إلى مستشفى الروضة، ومداهمة ونهب عدد من منازل أعضاء في المؤتمر الشعبي العام ومواطنين آخرين.

تهديد الجنرال..

وكان المدعو صادق سرحان احد متمردي الفرقة الاولى مدرع الممول من قبل اللواء المنشق علي محسن ويقود عمليات قتل وتخريب واسعة في مدينة تعز قد هدد بأنه سيلقن النظام درساً لن ينساه .

وكشف المتمرد سرحان في حديثه لقناة الدجل «سهيل» مجدداً عن نية عناصره لإجتياح المدينة بعد منتصف ليل الجمعة الماضية لكنه فشل.

ولا يزال حزب الاصلاح يدفع بقياداته ومليشياته في المحافظة للمزيد من تأجيج الوضع وقتل الضباط والجنود واحراق المنشآت والمباني.. بالتزامن مع وصول شحنة اسلحة المدينة من مينا المخاء..

اعتقال 100 شاب من الساحات وإيداعهم في سجون الفرقة

2500 جندي من أتباع علي محسن ينفذون مخطط لإسقاط تعز

قناصة أرحب في تعز..

الى ذلك أكد مصدر أمني بمحافظة تعز انه تم القبض على ٥٠ قناصاً من عناصر الإصلاح والفرقة قادمين إلى المحافظة من منطقة أرحب.

وقال المصدر: «إن تلك العناصر متخصصة بعمليات القنص أرسلت إلى مدينة تعز من قبل المنشق علي محسن للقيام بعمليات قتل وأعمال نهب وسلب للمواطنين وإلصاقها برجال الأمن» .

وأضاف: وقد قامت تلك العناصر مساء الجمعة بتوزيع منشورات في مدينة تعز تطالب المواطنين بإخلاء منازلهم بدعاوى أن رجال الأمن يخططون لأعمال فوضى ونهب وهي ما دأبت عليه تلك العناصر بهدف تضليل الرأي العام ونشر الأكاذيب لتنفيذ أعمال إجرامية تخطط لها مسبقاً وتلصق التهم كعادتها برجال الأمن.

أكد المحامي عبدالله نعمان القدسي أن المسلحين قاموا بعملية الانتشار باتجاه شارع ٢٦ سبتمبر وتحديداً قسم باب موسى وقسم ٢٦ سبتمبر ثم الانتشار بامتداد شارع العواضي والسائلة حتى صينه قرب وادي المعسل.. ودعا القدسي- وهو احد أعضاء لجنة التهدئة في تعز- إلى سرعة سحب المسلحين من داخل المدينة .

وقال: الآن عناصر مسلحة تستقدم من مختلف المحافظات للمدينة لماذا؟ لماذا يراد التفجير في تعز.. كلمة أخيرة أنا أريد أن أقول لأبناء هذه المدينة والمحافظة، عليهم أن ينتبهوا وأن يدركوا أن من يحمل السلاح في هذه المدينة لا يريد الخير لأبنائها.

صنعاء..خيار العنف

وفي خطوة تصعيدية جديدة للقيادة المنشقة بقيادة علي محسن أعادت مليشيات الفرقة انتشارها في منطقة مذبح شمال غرب العاصمة واستحدثت متاريس ونقاطاً جديدة.

□ اصيب طفل والحقت أضرار فادحة بمنازل مواطنين بصنعاء، حينما اطلقت مليشيات المشترك قذائف مدفعية هاون و(آر بي جي) على حي سكني بالعاصمة صنعاء.. حيث استهدفت حي الرعدي الآهل بالسكان، كما أصابت طفلاً في يده اليسرى وألحقت أضراراً بسيارتين، وأثارت الرعب والهلع لدى سكان الحي.

وبعد ليلة خميسية صاخبة هزت فيها الهاونات وزارات الداخلية والصناعة والسياحة والعديد من المنشآت في محيط الحصبة بالعاصمة صنعاء، كثفت الفرقة ومليشيات أولاد الأحمر استعداداتها الحربية يوم السبت، ونشرت الدروع والأسلحة الثقيلة والمتوسطة في أرجاء مختلفة منها، الأمر الذي ينذر بجولة عنف أشد من سابقها..

اعتقال الشباب

من جهة أخرى كشفت مصادر إعلامية عن اعتقال عشرات الشباب من المشاركين في مخيم أحزاب المشترك بساحة جامعة صنعاء عقب صلاة الجمعة الماضية بشارع الستين طالبوا بتكليف قوات من الحرس الجمهوري لحمايتهم بدلا من قوات الفرقة.

وقامت قوات من الفرقة بمحاصرتهم واعتقالهم على متن سيارتين دينا ونقلهم إلى معتقل بجامعة الإيمان وآخر بمعسكر الفرقة بتهمة إثارة الفتنة.

وقال مشاركون في مخيم المشترك إن نحو ١٠٠ شاب أكملوا اليوم أسبوعهم الأول في المعتقل ووجهت لهم تهمة «مندسين» يعملون على شق الصفوف.

تهديدات همدان لمحسن ..

كما قامت مليشيات المنشق علي محسن باختطاف الطفل محمد صادق محمد عاطف المصلي (١١ عاما) من مدرسته الواقعة في «ضلاع همدان» عصر الثلاثاء .

حيث قام مسلحون (بزي مدني) يتبعون القائد المنشق باختطاف الطفل من مقعد دراسته للضغط على أسرته (وهم من وجهاء قبيلة ضلاع همدان) على خلفية مواقفهم السياسية وتوترات سابقه بين الطرفين منذ عدة أشهر.. كما أقدمت على اختطاف عدد من أبناء المنطقة في محاولة لإخضاع وجهاء وأعيان وأبناء القبيلة.

في المقابل قامت عناصر الفرقة بتعزيز انتشارها في النقاط الواقعة في خط الخمسين وشملان وشرعت في إقامة حواجز ونقاط تفتيش جديدة ووزعت عليها قوائم بالمطلوبين من أبناء قبيلة همدان.

□ وفي محافظة الضالع قالت السلطة المحلية ان الجندي عادل صالح الجعدي من منتسبي اللواء ٣٥ مدرع استشهد برصاص عناصر المشترك أثناء مروره في السوق القديم وسط مدينة الضالع حيث باشرته تلك العناصر باطلاق الرصاص عليه ولاذت بالفرار.

الى ذلك قامت مليشيات حزب الاصلاح بمأرب بتفجير جديد لأنبوب النفط في كيلو ٧٣ بمنطقة الزور مديرية صرواح محافظة مأرب وذلك بعد أيام قليلة من اصلاحه.ما أدى إلى اشتعال النار فيه..

ويعد هذا التفجير الذي طال الانبوب النفطي الرئيسي والذي يمتد من منطقة صافر بمأرب إلى ميناء التصدير برأس عيسى بالحديدة على البحر الاحمر هو الأول خلال ديسمبر.. وكانت قد سجلت خلال اكتوبر الماضي نحو ١١ عملية استهداف وتفجير تعرض لها ذات الأنبوب النفطي الذي يضخ خام مأرب الخفيف الى السوق الدولية.

استهداف رجال الامن..

□ وفي عدن استشهد جنديان في عملية اغتيال آثمة قام بها إرهابيو المشترك ضد مسئول أمني كبير ظهر الأربعاءالماضي في مدينة خور مكسر.

وقال شهود عيان أن مجهولين كانوا يستقلون سيارة نوع (سوناتا) رصاصية اللون تحمل رقم ١٤٨٨٨/٣، قاموا بإطلاق النار على سيارة مدير الطوارئ والحماية في عمليات أمن محافظة عدن طه الصبيحي في حي الجلاء بخور مكسر مما أدى إلى مقتل اثنين من الجنود..

كما أطلقت عناصر المشترك بقيادة المدعو رياض السريحي النار على دورية امنية مرافقة لتظاهرة شغب في مدينة إب نظمها اللقاء المشترك فأصابت الضابط عادل الخطيب نائب مدير البحث الجنائي وجندياً بإصابات خطيرة.

الكذاب الأشر يعترف

من يا الله رضاك بدأ محمد باسندوة يمارس سياسة الاقصاء والالغاء والاجتثاث.. من يا الله رضاك بدأ يمارس الانتقام من أبناء الشعب وفي مقدمتهم أعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.
احذروا هذا الحاقد.. احذروا هذا المريض.. انه وباء جاءت به الأزمة.. طاعون المشترك الذي لاينفع معه لقاح ولا مضادات حيوية ولا أقنعة واقية.
لا نتجنى على هذا الباسندوة من أول يوم ومن يا الله رضاك.. ولكن نطرح أمام الرأي العام ماصرح به حول أحداث تعز.. وما صرحت به قيادات في المشترك تقود عصابة الإرهاب والقتل لسفك دماء المواطنين الأبرياء من أبناء تعز.. ليعرف الجميع حقيقة هذا الكذاب الأشر.

المخلافي قائد مليشيات الإصلاح:

سنسقط تعز في أقل من 48 ساعة

وفقاً لموقع مأرب برس التابع لحزب الاصلاح فقد نشر يوم الاربعاء ٣٠نوفمبر تصريح للمدعو حمود سعيد المخلافي جاء فيه :

قال الشيخ حمود سعيد المخلافي الذي يقود العمليات المسلحة ضد قوات الرئيس علي عبدالله صالح في محافظة تعز، إن توقيع صالح على المبادرة الخليجية لم يكن سوى حبر على ورق، أما على الارض فلم يتغير شيء.

وتعليقاً على الانباء الواردة بشأن اتفاق جديد مع اللجنة الامنية في تعز يتضمن انسحاب قوات صالح من الثكنات العسكرية مقابل انسحاب المسحلين من المدينة قال المخلافي: إن معنويات قوات صالح في الحضيض وإن المسلحين الحامين للثورة السلمية ليسوا مستعدين للوقوع مرة اخرى في ذات الخطأ السابق.

واكد الشيخ المخلافي أن تعز لن تهدأ ولن تستكين لأنها تضررت أكثر من غيرها.

واضاف المخلافي: أن تعز مدينة المفاجآت وفي جعبتها الكثير، وقال بانه يكفيها أنها متى ما أرادت اخرجت في يوم واحد مليوني ثائر من ابنائها تلبية للنداء سيقطعون عشرات الكيلومترات مشياً على الأقدام، وهم قادرون على تحرير مدينتهم خلال أقل من ٤٨ ساعة.

باسندوة : سنعيد النظر في مواقفنا مالم تتوقف المجزرة ضد تعز

وفي الأول من ديسمبر نشر موقع «الصحوةنت» تصريحاً لمحمد سالم باسندوة في ذات الخصوص جاء فيه:

دان رئيس المجلس الوطني محمد سالم باسندوة القصف العنيف والمستمر على مدينة تعز من قبل قوات «صالح».

واعتبر باسندوة المكلف بتشكيل حكومة الوفاق الوطني القصف العنيف والمستمر وبكافة أنواع الاسلحة على أهالي مدينة تعز عملاً مقصوداً لإفشال الاتفاق الذي تم التوصل اليه في العاصمة السعودية الرياض برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وناشد باسندوة نائب الرئيس عبدربه منصور هادي بإصدار توجيهات علنية للقوات في محافظة تعز للكف فوراً عن ارتكاب المزيد من المجازر بحق أبناء المدينة، ما لم فإن المجلس الوطني سيعيد النظر في مواقفه.